

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[111] الآيات وَأَقْسَمُوا بِرَأْيِ جَهْدِ أَيْمَانِهِمْ لَلَّذِينَ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنَ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مِّمَّا زَادَهُمْ إِلَّا نَفُورًا (42) اسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئِ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا لَئِذَا سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ الْتَّيْدِيلَا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ الْتَّحْوِيلَا (43) أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ لِإِيْعُزِّهِ مِن شِدَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنََّّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا (44) سبب النزول ورد في تفسير "الدر المنثور" و "روح المعاني" و "مفاتيح الغيب" وتفسير آخر: "بلغ قريشاً قبل مبعث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن أهل الكتاب كذبوا رسلهم فقالوا: لعن الله اليهود والنصارى أتتهم الرسل فكذبوهم، فوالله لئن أتانا رسول